

بعد هجوم جسر القرم.. «ضربات انتقامية» صاروخية على منطقتي أوديسا وميكولاييف

زيلينسكي : يمكن لاتفاق الحبوب أن يستمر دون روسيا



قصف روسي على دنيبرو



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

وحققت كييف مكاسب متزايدة في أجزاء من الشرق والجنوب منذ شن هجومها المضاد الذي طال انتظاره. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقابلة مع التلفزيون الرسمي، إن العملية «لا تحقق نجاحا»، وإن محاولات اختراق الدفاعات الروسية باءت بالفشل. من ناحية أخرى أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاثنين، أنه بعث برسالة إلى نظيره التركي رجب طيب أردوغان والأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش طلب منهما فيها مواصلة العمل باتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود. وأضاف زيلينسكي في خطابه الليلي المصور أن مبادرة الحبوب يمكن أن تظل سارية دون مشاركة موسكو. كما أكد أنه تم تصدير نحو 33 مليون طن من المنتجات الزراعية الأوكرانية إلى 45 دولة بموجب الاتفاق الذي أبرمته أوكرانيا وروسيا في يوليو 2022 بوساطة تركيا والأمم المتحدة.

من جانبها، أعلنت موسكو، الاثنين، انتهاء الاتفاق «بحكم الأمر الواقع»، بعد ساعات على هجوم ليلي شنه الجيش الأوكراني بطائرات مسيرة على جسر القرم. ومنتقد روسيا العقوبات التي تعترض صادراتها من المواد الغذائية والأسمدة في ظل العقوبات. كما اتهم الدول الغنية بالاستفادة من الجزء الأكبر من صادرات الحبوب الأوكرانية المقترض أن تكون وجهتها الدول النامية. على العكس من ذلك، أكد فولوديمير زيلينسكي أن «60 في المئة من الحبوب، المصدرة ذهبت إلى إفريقيا وآسيا. وتظهر أرقام الأمم المتحدة أن الدول الرئيسية الثلاث التي استفادت من الصادرات الأوكرانية عبر البحر الأسود هي الصين وإسبانيا وتركيا.

الأسابيع الأخيرة فيما تشن أوكرانيا هجوما مضادا على القوات الروسية. وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا العام 2014، إلا أن الأسرة الدولية لم تعترف بهذا الإجراء. وتؤكد كييف نيتها استعادة شبه جزيرة القرم. وكانت مسيرات بحرية أوكرانية استهدفت الجسر الوحيد الذي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم ليل الأحد الاثنين ما أدى إلى سقوط قتيلين مدنيين. وأصاب الهجوم جسر كيرتش الحيوى لنقل الإمدادات إلى الجنود الروس في أوكرانيا قبل ساعات على انتهاء مدة اتفاق لتصدير الحبوب الأوكرانية. وفي ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، أعلن سلاح الجو الأوكراني أن روسيا شنت هجمات جوية ليلية على جنوب وشرق أوكرانيا باستخدام طائرات مسيرة وربما صواريخ باليستية. وقالت القوات الجوية على تطبيق المراسلة «تليغرام»، إن ميناء أوديسا الجنوبي ومناطق ميكولايف ودونيتسك وخيرسون وزابورجيا ودنيبروبتروفسك كانت مهددة بهجمات بطائرات مسيرة روسية. وأضافت أن روسيا ربما تستخدم أسلحة باليستية لمهاجمة مناطق بولتافا وتشيركاسي ودنيبروبتروفسك وخاركيف وكيروفوهراد.

من جانبه، قال أوليه كبير، رئيس الإدارة العسكرية لمنطقة أوديسا، إن أنظمة الدفاع الجوي هناك شاركت في صد هجمات بطائرة مسيرة روسية. وشنت كييف الشهر الماضي، هجوما مضادا لاستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا وأخذ زمام المبادرة في الغزو الروسي الشامل الذي دخل الآن شهره السابع عشر.

وقالت القيادة العملية الأوكرانية في جنوب البلاد في بيان إن «ستة صواريخ كاليبز أطلقت من البحر الأسود في اتجاه أوديسا»، مشيرة إلى أن الدفاعات الجوية أسقطتها لكن حطامها «أدى إلى تضرر منشآت مرفئية وعدد من المنازل الخاصة». وأضاف المصدر نفسه أن 21 مسيرة متفجرة من طراز شاهيد-136 دمرت أيضا في منطقة أوديسا وأربعا أخرى في منطقة ميكولايف شمالا حيث أصيبت منشأة صناعية.

وقال حاكم المنطقة فيتالي كيم عبر تلغرام «اندلع حريق» في المنشأة الصناعية وتمت السيطرة عليه سريعا من دون وقوع ضحايا. بدوره، أسقطت روسيا 28 مسيرة أوكرانية فوق شبه جزيرة القرم ليل، على ما أفادت وزارة الدفاع الروسية ومسؤول محلي، الثلاثاء.

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع الروسية القول، إن الدفاعات الجوية وأنظمة الإجراءات المضادة الإلكترونية الروسية أسقطت 28 طائرة مسيرة أوكرانية فوق شبه جزيرة القرم في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء.

وقالت الوزارة إن هجمات الطائرات المسيرة لم تسفر عن إصابات أو أضرار.

وأشارت الوزارة إلى أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت 17 طائرة مسيرة بينما اعترضت أنظمة الحرب الإلكترونية السال الأخرى. وأكدت وزارة الدفاع الروسية «نتيجة الهجوم الإرهابي الذي تم اعراضه، لم تقع إصابات أو أضرار».

وزادت وتيرة الهجمات بواسطة مسيرات في القرم في

«وكالات» : أفادت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها نفذت «ضربات انتقامية» صاروخية ليلًا وبأسلحة عالية الدقة، ضد مواقع في منطقتي أوديسا وميكولايف. وقالت الدفاع الروسية في بيان: «وجهت القوات المسلحة الروسية الليلة الماضية ضربة انتقامية مكثفة بأسلحة عالية الدقة تطلق من البحر، لمواقع كان يجري فيها التحضير لأعمال إرهابية ضد روسيا باستخدام مسيرات بحرية، ولكان صنعها في حوض بناء سفن في منطقة مدينة أوديسا».

وتابع البيان أنه «إضافة إلى ذلك تم تدمير مرافق لتخزين الوقود في منطقة مدينتي نيكولايف وأوديسا، يبلغ حجمها الإجمالي حوالي 70 ألف طن، استخدمت لتزويد المعدات العسكرية الأوكرانية بالوقود. وأكدت الدفاع الروسية أن كل المواقع التي تقرر استهدافها، تمت إصابتها، وسجل وقوع حرائق وانفجارات في المواقع المدمرة.

كما قالت الدفاع الروسية إن قواتها تتقدم على محور كوبيانسك في أوكرانيا.

يأتي ذلك بعد يوم من تعرض جسر القرم للهجوم بزوارق مسيرة، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة طفلة، إضافة إلى تضرر قسم من الجسر.

ووصفت السلطات الروسية الهجوم بأنه عمل إرهابي تقف وراءه أوكرانيا، مشيرة إلى احتمال تورط الاستخبارات الغربية في التفجير.

يأتي ذلك فيما أعلنت أوكرانيا، الثلاثاء، تعرض «منشآت مرفئية» لأضرار جراء هجوم صاروخي شنته روسيا ليل الاثنين الثلاثاء استهدف منطقة أوديسا الساحلية، بعد ساعات من انتهاء العمل باتفاقية لتصدير الحبوب.

تتمتات

ارتفع بنسبة 2.34 في المئة في حين شهدت أسعار مجموعة (النقل) ارتفاعا بنسبة 3.56 في المئة في يونيو مقارنة بالشهر ذاته من 2022.

وبينت (الإحصاء) أن أسعار المجموعة الثامنة (الاتصالات) ارتفعت بنسبة 1.58 في المئة على أساس سنوي كما ارتفع معدل التضخم في المجموعة التاسعة (الترفيه والثقافة) بنسبة 3.16 في المئة في حين ارتفعت أسعار المجموعة العاشرة (التعليم) بنسبة 0.40 في المئة. وأضافت أن أسعار مجموعة (المطاعم والفنادق) ارتفعت على أساس سنوي في يونيو الماضي بنسبة 3.07 في المئة كما ارتفعت أسعار مجموعة (السلع والخدمات المتنوعة) 4.25 في المئة.

وأشارت إلى أن مؤشر أسعار المستهلك (التضخم) في شهر يونيو باستثناء الأغذية والمشروبات سجل ارتفاعا نسبه 3.24 في المئة على أساس سنوي.

ويعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك أداة لقياس مستويات الأسعار عموما بين فترتين إما شهرية أو سنوية، وعادة ما يكون مؤشر أساس لقياس النمو أو الانكماش الاقتصادي إذ يمكن للدولة من خلاله اتخاذ القرارات الاقتصادية والتجارية ورسم السياسات المالية والنقدية.

«الداخلية» : اعتماد

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة في بيان صحفي، إنه يتعين العمل بموجبها في كل المعاملات الحكومية وغير الحكومية، والاستدلال على وجوبهما صلاحية سريانها.

الرياض وأنقرة

تستحوذ بموجبهما وزارة الدفاع على طائرات مسيرة؛ بهدف رفع جاهزية القوات المسلحة، وتعزيز قدرات المملكة الدفاعية والتصنيعية..

وجاء التوقيع على هامش زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى السعودية، حيث استقبله أمس الأول، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، بالديوان الملكي في قصر السلام بجدة.

من جانبها، قالت شركة «بايكار»، في بيان لها، إن الاتفاق مع وزارة الدفاع السعودية يشمل التعاون في نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك.

وقد ولي العهد السعودي والريئيس التركي جلسة مباحثات رسمية ولقاء ثنائيا، حيث استعرضا أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، وأفاق التعاون المشترك وفرص تطويره في مختلف المجالات، كما بحثا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها.

ووصل الرئيس التركي إلى جدة، أمس الأول الاثنين، في زيارة رسمية، ضمن جهود تعزيز العلاقات المشتركة والتعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين. وقال أردوغان قبل مغادرته إسطنبول، الاثنين، متوجها إلى السعودية في مستهل جولته التي تشمل أيضا قطر والإمارات، إن حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول الخليج ارتفع خلال الـ20 عاما الأخيرة، من 1.6 مليار دولار إلى نحو 22 مليار.

أضاف أنهم سيجثون خلال المباحثات في الدول الخليجية الثلاث، عن سبل لدفع هذا الرقم إلى أبعد من ذلك بكثير، وذلك من خلال منتديات الأعمال التي سيتم تنظيمها في جدة والدوحة وأبوظبي.

وأشار إلى أنه تحدث مع الوزير في قضايا عدة مرتبطة بوزارته تختص بأممات التعليم منها ما يخص خرجي الثانوية وترقيات المعلمين والمعلمات والمناصب الإشرافية الشاغرة والتي سببت أضرارا للمعلمين والطلبة وفي مواضيع التعليم العام وعدم العدالة في توزيع مقاعد البعثات حيث أن هناك خريجين ينسب عالية ولا توجد أي آمال لهم في التوظيف.

ولفت إلى مهمة الطلبة العائدين من دراستهم في الخارج من ماسن نتيجة ما تعانيه المؤسسة التعليمية من عجز عن حل مشاكلهم.

جنان بوشهري

الاستفسارات إلى تازيم بين السلطين.

أضافت إن ما تم التحذير منه في هذه الرسالة تحقق اليوم في الجلسة الخاصة لمناقشة برنامج عمل الحكومة، مبينة أن الوزراء التزموا الصمت وعدم الرد على الاستفسارات التي أثيرت من الأعضاء عند مناقشة البرنامج. مشيرة إلى أن الوزراء تهربوا من الرد على هذه الاستفسارات.

واعترفت بوشهري هذا الصمت دليلا على أن الوزراء لم يشاركوا في وضع برنامج العمل المعني بشكل مباشر بعمل وزاراتهم. وأن وجودهم اليوم كان لاستكمال الشكل الدستوري والإعلامي فقط لأغبر.

أضافت إنها «وجهت في الجلسة أكثر من 10 استفسارات في صلب برنامج عمل الحكومة وانتظرت الرد من كل الوزراء كل فيما يخصه ، لكن أغلق باب النقاش وتم التصويت على بعض التوصيات التي تقدم بها بعض الزلاء النواب من دون أن يكون هناك أي رد على هذه الاستفسارات من قبل الوزراء المعنيين.

وأوضحت بوشهري أن صمت الوزراء وعدم ردهم على الاستفسارات يعد تصرفا غير مسؤول، ويفتقد إلى الحصافة السياسية في التعاطي مع أعضاء مجلس الأمة خصوصا في جلسة يتم فيها مناقشة وتحديد برنامج عمل للحكومة يتعلق بالوطن والمواطن لمدة 4 سنوات مقبلة.

«الإحصاء» : ارتفاع

على أساس شهري، لارتفاع أسعار كل المجموعات الرئيسية المؤثرة في حركة الأرقام القياسية لاسيما المواد الغذائية والتعليم والكساء والملبوسات.

ضافت أن الرقم القياسي للمجموعة الاولى «الأغذية والمشروبات» ارتفع في يونيو الماضي بنسبة 6.25 في المئة مقارنة بالشهر ذاته من 2022 كما ارتفع مؤشر أسعار المجموعة الثانية «السجائر والتبغ» بنسبة طفيفة بلغت 0.37 في المئة على أساس سنوي.

وأوضحت أن مؤشر الأرقام القياسية للمجموعة الثالثة «الملبوسات» ارتفع بنسبة 6.76 في المئة كما ارتفعت أسعار مجموعة «خدمات المسكن» بنسبة 3.23 في المئة وكذلك معدل التضخم في المجموعة الخامسة «المفروشات والمنزلية» بنسبة 2.36 في المئة.

وذكرت أن مؤشر أسعار المجموعة السادسة (الصحة)

أضاف أن البرنامج هو أيضا وثيقة شراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، لدورهما الرئيس في تحقيق التقدم والتطور للمسيرة التنموية، من أجل الارتقاء بالكويت ورويتهاالمستقبلية لما فيه صالح الأجيال المقبلة.

وكان مجموعة من أعضاء مجلس الأمة أبدوا ملاحظات على برنامج عمل الحكومة الذي تمت مناقشته أمس، في الجلسة الخاصة بمجلس الأمة.

واعتبر نواب أن برنامج عمل الحكومة غير متكامل، ولا يخدم التوجه العام للدولة بتصحيح المسار، منتقدين غياب قوانين الإصلاح السياسي، والإصرار على الدين العام المرفوض نيابيا، وعدم تضمين ما يتعلق بتحسين معيشة المواطنين ضمن أولويات البرنامج.

وأكد النواب خلال مناقشة برنامج عمل الحكومة في مجلس الأمة، أن البرنامج إنشائي ويستعرض أمنيات من دون تحديد آلية ومدة تنفيذ على أرض الواقع، مشددين على أهمية تعديل بعض النقاط وفقا لما ورد في الملاحظات النيابية ليكون البرنامج واقعيا وقابلا للتطبيق.

ورأى النواب أن الحكومة يسجل لها أنها أتت ببرنامج عملها خلال هذه الفترة، وبعد خوضنا للانتخابات الأخيرة، موضحا أن البرنامج به أشياء جيدة وأشياء صعب تطبيقها، ولكن ببعض التغييرات يمكن أن يكون واقعيا.

البراك والكندري

أولويات ورغبات المواطنين وذلك بالتوافق مع مجلس الأمة بما يساهم بدفع عجلة الإنجاز التنموي ووضع حجر الأساس لتعاون مفرم بين السلطين.

من جهته أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلسي الوزراء والأمة عيسى الكندري، حرص الحكومة على ملاحظات النواب حول برنامج عمل الحكومة، مضيفا أنها ستكون «محل اعتبار من قبل الحكومة».

وقال الكندري : إن الحكومة ترحب بتلقي ملاحظات النواب مكتوبة وبشكل رسمي من المجلس للتعامل معها بإيجابية وتعاون مستحق وفق احكام الدستور.

عبد الهادي العجمي

العدواني : إن التعليم له أولوية لكونه جزءا رئيسا ونقطة جوهرية في مستقبل الكويت، لافتا إلى أن التعليم ذات أولوية في الكثير من خطاباتاته السياسية.

أضاف : « قبل أن يتم اختيار الوزير كان لدينا تقييم لدوره في الوزارة السابقة في سلوكه وتصرفاته وطرقتة في إدارة الوزارة، وكذلك في الوزارة الجديدة كنا نتمنى أن تكون هناك شخصية تعطي أملا في إحداث تغيير في التعليم..

وأضاف «لكن بعد إعادة توزيعه آليت على نفسي ألا أتعامل معه وأن أعطيه فرصة لكنها ليست فرصة وريدة وأن نتناسى ما حدث سابقا، لكن رأينا منحه فرصة لطرح الحلول للمشاكل الموجودة».

ولي العهد

هم ثرونتا الحقيقة»، وأن «الاستثمار فيهم هدف وغاية، ورسالتنا لأبطالنا اليوم تتمثل في أن الإنجازات تتحقق بالثقة في النفس والصبر والعزيمة والتحدى، وهذه ركائز من ينطلق إلى التميز، ووصيتنا الدائمة المحافظة على الثقة، حيث إن الوصول إليها سهل ولكن المحافظة عليها تحتاج إلى مزيد من الجهد.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بقصر بيان صباح أمس الرئيس الفخري لنادي الكويت للمعاقين الشيخة شبيخة العبد الله، ورئيس مجلس إدارة نادي الطموح الكويتي الرياضي جاسم النوري، ومؤسس نادي الطموح الكويتي الرياضي والمدير الوطني للأولبياد الخاص الكويتي رحاب بورسلي، وأعضاء مجلس إدارة نادي الطموح الكويتي الرياضي، حيث قدموا لسموه أبناءه وبناته، الأبطال المشاركين الحاصلين على عدد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، ومراكز مقدمة في دورة الألعاب العالمية للأولبياد الخاص، التي أقيمت في ألمانيا.

وقال سمو ولي العهد، في كلمة القاها بهذه المناسبة : بناتني وأبنائي الأبطال من ذوي الهمم.. يسرني اليوم استقبالكم لأنقل لكم تهاني قائدناو والدنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، الشيخ نواف الأحمد، «حفظه الله ورعاه»، وأهني أبطال دولة الكويت من ذوي الهمم، مؤكدا سموه تقديره لهذا الإنجاز الرياضي المشرف، ومضيفا : إننا نشكر باسم «الكويت» أسر أبطالنا على الاهتمام بهم ودعمهم، كما نشكر جميع القائمين على إعدادهم وتهنئتهم، لتمثيل دولة الكويت في هذا المحفل الرياضي الدولي، وتحقيقهم مراكز متقدمة وحصدهم للجوائز.

ووجه سموه جميع الجهات المعنية بالدولة إلى الاهتمام بأبنائنا المتميزين، لاسيما ذوي الهمم، وذلك بتبذيل الصعاب أمامهم وتحفيز مهاراتهم وتطوير قدراتهم، وصولا لجني ثمار تميزهم ورفع راية دولة الكويت خفاقة في كل المحافل الإقليمية والدولية.

المجلس : برنامج

كتابة على مداخلات النواب خلال أسبوع، إضافة إلى تزويد المجلس بتقارير دورية لكل 3 أشهر حول البرنامج.

واشتملت التوصيات أيضا دراسة إمكانية تحويل الكويت إلى مركز مالي إسلامي، حتى تتميز عن باقي المنطقة بالتخصص، واستقطاب الشخصيات التي أثبتت تجاربهم نجاحاتهم في أعمالهم الخاصة والاستفادة من خبراتهم.

في السياق نفسه أكد سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء، أن برنامج عمل الحكومة هو وثيقة تعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وترسيخ لقواعد العمل المشترك البناء، القائم على تقديم المصلحة الوطنية العليا، وإزالة العقبات ومعالجة التحديات من أجل النهوض معا لرفعة البلاد وتعديل المسار.

وقال سموه ان الحكومة تتقدم ببرنامج عملها بنهج جديد ونموذج عصري، تقدم فيه خططها على شكل مشاريع ذات قيمة مضافة قابلة للتنفيذ والقياس والمتابعة وفق برنامج زمني محدد.